كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

فاعلية برنامج قائم علي القراءة الأدبية الموجهة في تنمية عادات العقل ومهارات الإنتاج اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد
أ / السيد علي محمد درويش
(تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية)
٢٠٢١م- ١٤٤٢هـ

❖ ملخص البحث:

هدف هذا البحث إلى عنوان البحث: قياس فاعلية برنامج قائم علي القراءة الأدبية الموجهة لتنمية عادات العقل ومهارات الإنتاج اللغوي لدي طلاب المرحلة الثانوية، وتم اتباع المنهج الوصفي، وكذلك المنهج شبه التجريبي القائم علي تصميم (قبلي–بعدي) لمجموعتين (تجريبية – ضابطة)، درست المجموعة التجريبية البرنامج القائم علي القراءة الأدبية الموجهة ، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، وتكونت مجموعة البحث من(٦٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائيًا من مدرستي (القادسية الثانوية– العباسية الثانوية) ، بواقع (٣٠) طالباً وطالبة للمجموعة التجريبية، و(٣٠) طالباً وطالبة للمجموعة الضابطة، ولتحقيق أهداف البحث، قام الباحث بإعداد الأدوات التالية: قائمة مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، واختبار التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وقائمة عادات العقل لدى طلاب المرحلة الثانوية ، ومقياس عادات العقل لدى طلاب الثانوية العامة، وتصميم البرنامج المقترح القائم على القراءة الأدبية الموجهة لتنمية عادات العقل ومهارات الإنتاج اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وإعداد دليل المعلم؛ لتطبيق البرنامج المقترح القائم على القراءة الأدبية الموجهة لتنمية عادات العقل ومهارات الإنتاج اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، واختيار مجموعة البحث من طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي ، وتقسيمهما إلى مجموعتين، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتطبيق اختبار التعبير الكتابي ، ومقياس عادات العقل على المجموعتين الضابطة والتجريبية تطبيقاً قبليًا، ثم تطبيق البرنامج المقترح القائم على القراءة الأدبية الموجهة لطلاب وطالبات المجموعة التجريبية، ثم تطبيق اختبار التعبير الكتابي ، ومقياس عادات العقل على المجموعتين التجريبية والضابطة تطبيقًا بعديًا، وبعد الانتهاء من التجربة تم إجراء المعالجة الإحصائية لدرجات التطبيقين القبلي والبعدي، وتم التوصل إلى عدد من النتائج، من أهمها: ثبوت أثر استخدام البرنامج المقترح القائم على القراءة الأدبية الموجهة لتنمية عادات العقل ومهارات الإنتاج اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وقدمت الدراسة في النهاية عددًا من التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

Program based on literary reading directed To develop habits of mind and skills Language production High school

Alsyd Ali Muhammad Darwish

Abstract:

The aim of this research is to modify the wrong perceptions of religious concepts in Islamic religious education for high school students through the use of a persuasive strategy.

The descriptive approach was followed, as well as the semi-experimental approach based on (pre-post) design of two groups (experimental - control), the experimental group studied persuasive strategy, while the control group studied the traditional method, and the research group consisted of (60) students who were randomly selected from a school Talbana High School, West Mansoura Educational Administration, with (30) students for the experimental group, and (30) students for the control group, and to achieve the research objectives.

The researcher has prepared the research tools:

- a form for analyzing the content of Islamic religious education in the first year of secondary to determine religious concepts.
- a list of religious concepts in the subject of Islamic religious education for students in the secondary stage.
- a list of the scenarios that may be wrong with students of the first secondary class
- persuasive strategy to modify perceptions Mistakes for Religious Concepts in Islamic Religious Education for High School Students
- Teacher's Guide; To apply persuasive strategy to modify wrong perceptions of religious concepts in Islamic religious education for high school students.
- Diagnosing the error perception of religious concepts in Islamic religious education for high school students.
- Choosing a research group from the first year secondary students, and dividing them into two groups, one experimental and the other control.

- applying the diagnosis of error perceptions test of religious concepts in Islamic religious education to the two control groups And experimental pre.
-application, then apply the persuasive strategy for students of the experimental group, then apply the test to the experimental groups and control after applying.
- After completing the experiment, the statistical treatment of the degrees of pre and post application has been carried out, and a number of results have been reached, the most important of which are:
The effect of using persuasive strategy to modify wrong perceptions of religious concepts in the subject of Islamic religious education for students in the secondary stage has been proven, and the research has finally presented a number of Recommendations and proposals in light of the results reached.

❖ **مقدمة:**

للغة في حياة الإنسان أهمية كبيرة؛ فهي أداته للاتصال والتعبير، ووسيلته الأولى لتحصيل المعرفة وتكوين الخبرة وتنميتها.

واللغة العربية ليست مادة دراسية فحسب ولكنها وسيلة لدراسة المواد الأخرى، ونجاح المربي أو المعلم في تعليم اللغة يساعد مساعدة كبيرة في نجاح المتعلم في المراحل التعليمية التالية، وبالتالي يكون قد اجتاز مرحلة جد مهمة في حياته التعليمية.

ويهدف تعليم اللغة العربية إلى تمكين المتعلم من أدوات المعرفة، وتزويده بالمهارات الأساسية في القراءة والكتابة، بالإضافة إلى إكسابه القدرة على الاتصال اللغوي الواضح الصحيح، وللاتصال اللغوي جانبان هما: جانب استقبال: ويمثله فني الاستماع والقراءة، وجانب إرسال: ويمثله فني التحدث والكتابة، ولما كانت اللغة العربية تضم أربعة فنون هي: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، ولكل فن من هذه الفنون مجموعة من المهارات الخاصة بها، تمثل كلاً متكاملاً، ونسيجًا متشابكًا هو اللغة؛ فإن البحث الحالي يختص بمهارات مستمدة من فن الكتابة ؛ وذلك نظراً لأنه عصب العملية التعليمية داخل المدرسة، وتتمثل تلك المهارات في مهارات التعبير الكتابي باعتبارها من المهارات التي يجب تعلمها في المرحلة الثانوية التي تحتاج إلى الدراسة الواعية، والنظرة الفاحصة المتأنية.

كذلك العادات العقلية ؛ فهي أحد أهداف تعليم اللغة العربية ، لذا ينبغي تنميتها لدى المتعلم طوال حياته، حتى يتعود على ممارسة العادات العقلية في التعامل مع الأمور المختلفة في الحياة اليومية، فلا يتأثر بكل ما يقال أو يثار– خاصة في عصر العولمة–، فأحد الملامح المؤهلة لدخول هذا العصر، هو ضرورة ممارسة العادات العقلية للتعامل مع المتناقضات في القضايا الفكرية، والعلمية، والأخلاقية في المجتمع.

كما أن العادات العقلية يجب أن يمارسها الطالب مرارًا و تكرارًا، حتى تصبح جزءًا من طبيعته، وأن أفضل طريقة لاكتساب وتنمية هذه العادات هي تقديمها إلى الطلاب ، وممارستهم لها في مهمات تمهيدية بسيطة، ثم تطبيقها على مواقف أكثر تعقيدًا.

ولأن الأدب العربي يعد معملا تتحلل فيه حياة الإنسان ، فهو المرآة للنفس البشرية ، ومن خلاله نفهم أفكار الآخرين ومشاعرهم ودوافعهم ، بل ونصبح أقدر على فهم أنفسنا ، كل هذا لا يمكن أن يتأتى إلا إذا تمكنا من فهم الأدب وتحليله ونقده .

ومن ثم تأتي أهمية النص الأدبي ، فهو نهر تصب فيه روافد اللغة، فهو يخدم القراءة في تجويد النطق وصحة الأداء ، وتمثل المعني ، ويخدم النحو في المحافظة على سلامة اللغة ، ويخدم الإملاء في الرسم الإملائي الصحيح .

كما يعد النص الأدبي قالباً فنياً يتم اختياره من التراث العربي والعالمي (شعرا كان أم نثرا ، قديمًا أو حديثاً) ليعطي صورة صادقة عن مسيرة هذا التراث وتطوره ويتميز بالجمال الفني ، ويعد أساسا لتمرين الطالب علي التفكير وتبصر ما يقرأ ؛ لينمي لديه الذائقة الأدبية ويتدرب علي الأحكام النقدية .

فهو يقوم على أساس تمكين الطلاب من تذوقه تذوقاً فنيًا ، يقوم على التعمق والإحاطة والنقد والتحليل والاستبطان ، والتأمل لمعرفة مواطن الجمال في الفكرة والخيال والعاطفة والأسلوب، واستنباط الخصائص والمميزات والتعليل لها ، والوقوف على العامل المؤثرة والظروف الدافعة الموحية ، والموازنة بين المتشابه فيها ؛ ولذا كان النص هي المحور للدراسة الأدبية .

وتمتاز القراءة الموجهة عن باقي أنواع القراءة بأنها تساعد المتعلم في المراحل الحياتية و الأكاديمية المختلفة ، وتساعده على النجاح في المواد الدراسية ، والعلمية المختلفة فهي ليست غاية بذاتها ، وإنما هي وسيله لغيرها من الغايات من حيث توسيع الثقافات ، وتدريب العقل على الربط بين الأشياء ، وما تحمله من معاني وأفكار ، فغاية القراءة الموجهة الأساسية الوصول إلى مستوى الفهم السليم للنص المقروء .

والقراءة الأدبية الموجهة ليست ترجمة للنصوص المكتوبة ؛ بل أصبحت عملية ذات أبعاد متعددة لا تتوقف عند حد الفهم السطحي للنص ، وإنما تتجاوزه إلى فهم المقروء ، والإلمام بمعانيه، والكشف عن مرامي النص ودلالته.

وتعد القراءة الأدبية الموجهة من أهم الغايات التي تتطلب تقدماً ذهنياً وتقيمياً للمعاني واختبار الأفكار والمعلومات ، وقدرة على الاستنتاج والتعميم ، كما يظهر في صور استجابات تعبر عن فهم المتعلم لما يقرأ، وتتطلب من المتعلم التعرف على الترابط في النص والفقرات والأفكار ،والطرق التي ربط بها الكاتب الأفكار بعضها ببعض ، بالإضافة إلى توظيف مهارات التفكير المتنوعة للوصول إلى فهم النص المقروء .

ومما سبق فإن نصوص المطالعة مادة خصبة لتنمية عادات العقل ومهارات التعبير الكتابي لدي طلاب المرحلة الثانوية ؛ مما دعا الباحث إلي معرفة أثر البرنامج القائم علي القراءة الأدبية الموجهة لدي طلاب الصف الأول الثانوي.

لقد هدف هذا البحث إلى الوقوف على أثر استخدام البرنامج القائم على القراءة الأدبية الموجهة في تنمية عادات العقل ومهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

ويحاول البحث الحالي تشجيع طلاب الصف الأول الثانوي علي المشاركة الفعالة في برامج النشاط القرائي للنصوص الأدبية الموجهة ، وكذلك تقديم أسس يجب مراعاتها عند بناء البرامج ؛ حتى يتم تحقيق أقصى استفادة من تلك البرامج في تعليم اللغة العربية.

الإحساس بالمشكلة:

ولقد استشعر الباحث هذه المشكلة من عدة مصادر منها:

- **نتائج وتوصيات بعض الدراسات السابقة:**

أولاً: في مجال القراءة الأدبية الموجهة:

تعددت الدراسات التي تناولت متغير القراءة الأدبية الموجهة مثل: الكومي (El-Koumy 2006؛ الصقر ،٢٠٠٧ ؛ الغرايبة ، ٢٠٠٧ ؛ الشمري ، ٢٠١١ ؛ Pirnay and Ifenthaler 2011؛ Nayak and Sylva 2013)

ثانياً: في مجال عادات العقل ، ومهارات الإنتاج اللغوي:

تعددت الدراسات التي تناولت مجال عادات العقل ، ومهارات الإنتاج اللغوي ، مثل: Beyer,1991؛Dimmer,1993؛ Daniel,1994، Goldenper,1996؛ Perkins & Tishman,1997، Perkins,1999، ثناء حسن عبد المنعم ،٢٠٠٣، يوسف أبو المعاطي ،٢٠٠٤)Marshall,2004 ؛ سميلة الصباغ وآخرون،٢٠٠٦؛ أيمن سعيد ، ٢٠٠٦؛ مندور فتح الله ، ٢٠٠٩ ؛ واضحة العتيبي ، ٢٠١٣) .

- **نتائج المقابلة الشخصية:**

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية طبقت على عشرين من معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية بإدارة الرياض التعليمية التابعة لمديرية كفر الشيخ التعليمية ؛ لاستطلاع آرائهم حول توافر عادات العقل المنتج في التدريس ومدى تمكن طلاب الثانوية العامة من مهارات الإنتاج اللغوي ، اتفقت معظم الآراء علي وجود ضعف لدى طلاب الثانوية العامة في استخدام العادات اللغوية للعقل المنتج ، وعدم إلمام المعلمين والطلاب بعادات العقل المنتجة بنسب متفاوتة.

- **نتائج الدراسة الاستكشافية:**

قام الباحث بدراسة استكشافية لتحديد مستوى طلاب المرحلة الثانوية في عادات العقل ومهارات الإنتاج اللغوي وقد تم تطبيق الدراسة الاستكشافية على عينة من طلاب الصف الأول الثانوي وذلك بهدف التعرف على امتلاكهم العادات اللغوية للعقل المنتج ومهارات الإنتاج اللغوي ، وبتحليل درجات الدراسة كانت النتيجة عدم تحقق العادات

اللغوية وانخفاض مستوى الطلاب كذلك مهارات الإنتاج اللغوي وإن دل هذا فإنما يدل على قصور مستوى الطلاب في هذه العادات اللغوية ومهارات الإنتاج اللغوي مما مهد للباحث أن يبحث عن برنامج يمكن أن تكون لها تأثير ايجابي في تنمية العادات اللغوية للطلاب وتعديل سلوكهم المعرفي إلى واقع فعال ونشط وتوجد مجموعة من الاتجاهات الحديثة التي يمكن أن تؤدي إلى تنمية عادات العقل المنتج ومهارات الإنتاج اللغوي.

كما أنه بالبحث في الدراسات السابقة لم يتوصل الباحث إلي وجود دراسة واحدة – في حدود علمه – قامت باستخدام برنامج قائم علي القراءة الأدبية الموجهة في تنمية عادات العقل ومهارات الإنتاج اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية ؛ مما دعي القيام بتلك الدراسة.

❖ **مشكلة البحث:**

وبذلك تحددت مشكلة البحث في أن طلاب الصف الأول الثانوي في حاجة إلى تنمية مهارات التعبير الكتابي والعادات العقلية، وضعف إنتاجهم الكتابي، وعدم قدرتهم على التعبير عما في نفوسهم من أفكار.

وتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما مهارات التعبير الكتابي المناسبة لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؟

٢- ما مدى تمكن طلاب الصف الأول الثانوي من مهارات التعبير الكتابي ؟

٣- ما عادات العقل المناسبة لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؟

٤- ما مدى تمكن طلاب الصف الأول الثانوي من عادات العقل ؟

٥- ما البرنامج المقترح القائم على القراءة الأدبية الموجهة لتنمية عادات العقل ومهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؟

٦- ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على القراءة الأدبية الموجهة لتنمية عادات العقل لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؟

٧- ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على القراءة الأدبية الموجهة لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؟

❖ **فروض البحث:**

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية لاختبار مهارات التعبير الكتابي.

٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التعبير الكتابي لصالح المجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لكل مهارة من مهارات التعبير الكتابي.

٣- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية لمقياس عادات العقل.

٤- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس عادات العقل لصالح المجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لكل مفردة من مفردات مقياس عادات العقل.

٥- يؤثر البرنامج المقترح تأثيراً مقبولاً في تنمية مهارات التعبير الكتابي وعادات العقل لدى طلاب الصف الأول الثانوي .

❖ **مصطلحات البحث:**

- **البرنامج:** يعرف البرنامج إجرائياً بأنها: مجموعة من الدروس القرائية المنتظمة والموجهة والمخطط لها مسبقاً ، بطريقة تعكس الربط بين مستويات اللغة ، وفنونها ، وتتضمن الأهداف والمفاهيم والإطار العام واستراتيجيات التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية والتقويم ، تهدف إلى تنمية العادات العقلية ومهارات التعبير الكتابى لطلاب الصف الأول الثانوي.

- **القراءة الأدبية الموجهة:** يعرف الباحث القراءة الأدبية الموجهة تعريفاً إجرائياً بأنه: جملة القراءات والعلوم والمعارف والتدريبات ، التي يقوم المعلم بتمكين الطالب للتعامل مع مجموعة النصوص الأدبية والتي تشمل (القصص والمقالات والقصائد والخواطر) التي قام المعلم باختيارها بعناية ، وتوظيفها من خلال استراتيجية تدريسية يقوم بها مع طلابه لاختبار مستواهم ، ويقدم لهم العون أثناء القراءة وبعدها ؛ من أجل تنمية عادات العقل ومهارات التعبير الكتابي لديهم.
- **التنمية** : يعرف الباحث التنمية تعريفاً إجرائياً بأنه: الارتقاء بمستوى طلاب الصف الأول الثانوي عمليات التفكير وإكسابهم مهاراته بعد استخدام العادات اللغوية للعقل المنتج ، بحيث يظهر أثر ذلك عند قراءاتهم الأدبية.
- عادات العقل: يعرف الباحث عادات العقل تعريفاً إجرائياً بأنها: مجموعة السلوكيات المرتبطة بكل من (التساؤل – التفكير حول التفكير – تطبيق المعارف الماضية على الأوضاع الجديدة – المثابرة– التفكير بمرونة– التفكير التبادلي– عادات لغوية ذات الصلة بالتعبير الكتابي)، التي يمكن تدريب طلاب الأول الثانوي (عينة البحث) علي ممارستها فعلياً بحيث تصبح عادة لغوية يقومون بتكرارها دون عناء
- **المهارة:** يعرف الباحث المهارة تعريفاً إجرائياً بأنها: أداء طلاب الصف الأول الثانوي لمهارات التعبير الكتابي أداءً يتسم بالجودة ، والدقة ، والسرعة نتيجة استخدام البرنامج المقترح القائم على القراءة الأدبية الموجهة.
- **الإنتاج اللغوي:** يعرف الباحث تعديل الإنتاج اللغوي تعريفاً إجرائياً بأنه: قدرة طالب الصف الأول الثانوي على إنشاء جمل وتراكيب لغوية صيحة ، ومناسبة لما يطلب منه التعبير عنه في مواقف التواصل الاجتماعي ، التي يتعرضون لها ، وقد اقتصر البحث الحالي على مهارات التعبير الكتابي في مجالات: (تنظيم الموضوع – المضمون – الأسلوب – الصحة اللغوية) ؛ للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ، ومشاعره ، وأحاسيسه ، وخبرته كتابياً بلغة عربية سليمة وخالية من الأخطاء وتتسم بالدقة والجودة.

❖ **حدود البحث:**

١- مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي لأنها مرحلة ثانوية والتى تتسم بنضج بعض مهارات الفهم والإدراك والتفكير وكثير من السمات العقلية والنفسية الأخرى.

٢- تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي في مجالات: (تنظيم الموضوع – المضمون – الأسلوب – الصحة اللغوية).

٣- تنمية بعض عادات العقل وهى (التساؤل – التفكير حول التفكير – تطبيق المعارف الماضية على الأوضاع الجديدة – المثابرة- التفكير بمرونة- التفكير التبادلي- عادات لغوية ذات الصلة بالتعبير الكتابي).

٤- التطبيق بإحدى المدارس الثانوية العامة (مدرسة القادسية الثانوية – مدرسة العباسية الثانوية) بمحافظة كفر الشيخ.

٥- بعض نصوص القراءة الأدبية بكتاب اللغة العربية ؛ المقررة بالفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠) وخارجه .

❖ **أدوات البحث وموادها:**

١- قائمة مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.(إعداد الباحث)

٢- اختبار التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.(إعداد الباحث)

٣- قائمة عادات العقل لدى طلاب الصف الأول الثانوي.(إعداد الباحث)

٤- مقياس عادات العقل لدى طلاب الصف الأول الثانوي.(إعداد الباحث)

❖ **منهجا البحث:**

سوف يستخدم الباحث المنهجين التاليين:

-**المنهج الوصفي التحليلي:** فيما يتصل بمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، والتوصل إلى قائمة بمهارات مهارات التعبير الكتابي ، وعادات العقل ووصف مستويات الطلاب في مهارات التعبير الكتابي ، وعادات العقل وتفسيرها.

٢-المنهج شبه التجريبي: فيما يتعلق بإجراء تجربة البحث، واستخدام التصميم شبه التجريبى ذى المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة.

التصميم التجريبي:

اعتمد البحث الحالي على المنهج التجريبى، التصميم شبه التجريبي من خلال مجموعة من طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي مقسمة إلى مجموعتين من مدرستين مختلفتين إحداهما: تجريبية، تدرس باستخدام البرنامج المقترح القائم على القراءة الأدبية الموجهة ، والأخرى ضابطة، تدرس باستخدام الطريقة المعتادة.

❖ **إجراءات البحث:**

للإجابة عن أسئلة البحث، والتحقق من صحة فروضها، يقوم الباحث بالإجراءات التالية:

- للإجابة عن السؤال الأول: ما مهارات التعبير الكتابي المناسبة لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؟ اتبع الباحث ما يلي:
  - إجراء مسح للدراسات، والبحوث السابقة، والكتابات؛ لتحديد مهارات التعبير الكتابي.
  - بناء قائمة بمهارات التعبير الكتابي المناسبة لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
  - عرض القائمة على مجموعة من المحكمين، والخبراء، والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس؛ للوصول إلى الصور النهائية في ضوء الاقتراحات الخاصة بالمحكمين سواء بالحذف، أم بالإضافة، أم التعديل.
  - وضع قائمة بمهارات التعبير الكتابي في صورتها النهائية.
- للإجابة عن السؤال الثاني: ما مدى تمكن طلاب الصف الأول الثانوي من مهارات التعبير الكتابي ؟ اتبع الباحث ما يلي :
  - إعداد اختبار لقياس مهارات التعبير الكتابي لدي الصف الأول الثانوي ، وعرضه على المحكمين؛ لتعرف مدى صلاحيته.
  - تطبيق الاختبار تطبيقًا قبليًا على كل من طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية.

- التوصل للنتائج ؛ لتعرف نواحي القوة والضعف في أداء الصف الأول الثانوي في مهارات التعبير الكتابي ، وتفسيرها.

- للإجابة عن السؤال الثالث: ما عادات العقل المناسبة لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؟ اتبع الباحث ما يلي :

- إجراء مسح للدراسات، والبحوث السابقة، والكتابات؛ لتحديد عادات العقل لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- بناء قائمة عادات العقل المناسبة لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- عرض القائمة على مجموعة من المحكمين، والخبراء، والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس؛ للوصول إلى الصور النهائية في ضوء الاقتراحات الخاصة بالمحكمين سواء بالحذف، أم بالإضافة، أم التعديل.
- وضع قائمة بعادات العقل في صورتها النهائية.

- للإجابة عن السؤال الرابع: ما مدى تمكن طلاب الصف الأول الثانوي من عادات العقل ؟ اتبع الباحث ما يلي :

- إعداد مقياس لعادات العقل لدي طلاب الصف الأول الثانوي ، وعرضه على المحكمين؛ لتعرف مدى صلاحيته.
- تطبيق مقياس بعادات العقل تطبيقًا قبليًا على كل من طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية.
- التوصل للنتائج ؛ لتعرف نواحي القوة والضعف في أداء الصف الأول الثانوي في عادات العقل ، وتفسيرها.

- للإجابة عن السؤال الخامس: ما البرنامج المقترح القائم على القراءة الأدبية الموجهة لتنمية عادات العقل ومهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؟ اتبع الباحث ما يلي:

- استقراء الدراسات السابقة ، والبحوث ،والكتابات التي تناولت برامج تعليم اللغة العربية ،وممارستها.

- بناء البرنامج المقترح القائم على القراءة الأدبية الموجهة ، وتحديد مكوناته (الأهداف، طريقة التدريس ، الوسائل التعليمية، التقويم).
- إعداد دليل المعلم؛ لتنفيذ البرنامج المقترح القائم على القراءة الأدبية الموجهة في ضوء ما تم مراجعته من دراسات، وبحوث سابقة.
- عرض البرامج، والدليل على مجموعة المحكمين؛ للتأكد من مدى صلاحيته، وتعديله في ضوء مقترحاتهم.
- التوصل إلى الصورة النهائية للبرنامج، والدليل.

◄ للإجابة عن السؤال السادس والسابع : ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على القراءة الأدبية الموجهة لتنمية عادات العقل لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؟ ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على القراءة الأدبية الموجهة لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؟ اتبع الباحث ما يلي :

- تطبيق البرنامج المقترح القائم على القراءة الأدبية الموجهة على عينة البحث في فصل دراسي بعد اتخاذ كل الإجراءات الخاصة للتطبيق :
  - التنظيمات الإدارية والفنية.
  - تحديد التصميم التجريبي.
- التطبيق للمجموعة التجريبية ؛ بهدف تنمية المهارات وعادات العقل قيد البحث ، على أن يتخلل التنمية قياسات تكوينية ؛ للوقوف على مدى تقدم طلاب الصف الأول الثانوي ، وفى نهاية التطبيق يكون التقويم النهائي ؛لمعرفة مدى تنمية مهارات التعبير الكتابي وعادات العقل.
- تطبيق اختبار مهارات التعبير الكتابي ومقياس عادات العقل على عينة البحث بعدياً.
- جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً.
- تحليل النتائج وتفسيرها في ضوء نتائج التطبيق القبلي والبعدي.
- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج.

❖ **أهمية البحث:**

تبرز أهمية الدراسة الحالية من خلال الروابط الوثيقة بين النتاج اللغوي بأنواعه ، وعلم النفس والاجتماع ؛ لأن النتاج اللغوي يتصل بالإنسان ؛ من حيث تكوينه النفسي والاجتماعي والأخلاقي والتاريخي ، وهذا مرتبط بطبيعة الحال بالوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه الطالب ويتأثر بأجوائه وتفاعلاته ؛ لذا فعادات العقل المنتجة التي هي من علوم النفس ذات صلة بمهارات اللغة ونتاجها ، فمن المتوقع أن تفيد الدراسة لكل من :

- **المتعلمين :**
  - تنمية عادات العقل المنتج ؛ لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
  - تعديل بعض عادات وسلوكيات الطلاب للتفكير الجيد للوصول لحل المشكلات.
  - توفر التدريب الجيد للوصول إلى إتقان عادات العقل المنتج لدى هؤلاء الطلاب.
  - تنمية مهارات الإنتاج اللغوي لتمكين الطلاب من التعبير الجيد عن حاجاتهم وقدراتهم اللغوية.
  - فتح المجال للاهتمام ببحث الظواهر اللغوية ، والتعرف عليها.
- **معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية :**
  - تهديهم لاستخدام الاتجاهات الحديثة التي تنادي بالتعلم القائم على التفكير والتأمل والتنبؤ للوصول إلى النتائج المرجوة في المستقبل .
  - توجه نظر المعلمين إلى الاهتمام باستخدام عادات العقل المنتجة بدلا من تنمية التذكر ، وحفظ المعلومات .
  - تزودهم بنماذج لتطبيقات لبرنامج القراءة الأدبية الموجهة ، والتي تمكنهم من تعلم العادات اللغوية للعقل المنتج وتكرارها بسهولة ويسر
  - تبصرهم بمستويات طلابهم في تمكنهم من عادات العقل الإنتاج ومهارات الإنتاج اللغوي

- **للباحثين:**

حيث تفتح المجال أمامهم لإجراء دراسات أخرى تركز على :

- تأثر علوم اللغة المختلفة بعلم النفس وعلم الاجتماع .
- استراتيجية عادات العقل المنتج لتنمية فنون اللغة.
- فتح المجال للاهتمام بمهارات القراءة الأدبية الموجهة .
- إمدادهم بقائمة لمهارات الإنتاج اللغوي ، وكذلك بعض عادات العقل المنج التي ينبغي تنميتها لدى طلاب الثانوية العامة ؛ بحيث يمكن الاستفادة منها في تطوير برنامج إعداد معلم اللغة العربية.

- **للخبراء ومؤلفي مناهج الثانوية العامة:**

- تقديم تصوراً نظرياً وتطبيقياً ، لتنمية عادات العقل المنتج .
- الاهتمام بمهارات العادات العقلية باستخدام مدخلاً تدريسياً حديثاً ومنها القراءة الأدبية الموجهة .
- تقدم للمتخصصين برنامجاً متكاملاً ، يعنى بتنمية عادات العقل والإنتاج اللغوي مما يدفعهم للعناية بهذا العمل ، والعمل على تدعيمه .

- **الجانب النظرى للبحث:**

ويتضمن ثلاثة محاور يمكن توضيحها على النحو التالى:

المحور الأول: عادات العقل المنتج؛ مفهومها، وأهميتها، وتصنيفها، وخصائصها، ودور معلم اللغة العربية في تنميتها وتقويمها:

تستند دراسة عادات العقل إلى توجيهات عدد من المنظرين والمفكرين، وما ارتبط بها من رؤى ونظرات جديدة للذكاء ، تعتمد في جوهرها على نقله من المستوي النظري إلى المستوي العلمي من خلال طرح مفهوم جديد للذكاء، ينطوي على القدرة على إنتاج المعرفة وتوظيفها واستخدامها في الوقت المناسب، الأمر الذي يسير في جوهره إلى تفعيل استخدام وممارسة العادات العقلية.

إن عادات العقل تشير إلى اعتماد الفرد على استخدام أنماط معينة من السلوك المكتسب الذي يؤسس في عقله ويتحول إلى سلوك متكرر ومنهج ثابت لديه، يوظف من خلاله العمليات الذهنية عند مواجهة خبرة جديدة أو موقف ما بحيث يحقق أفضل استجابة وأكثرها فاعلية ، وامتلاك الفرد لعادات العقل وإمكاناته يؤثر على قدرته في تعميق المعرفة لديه وتهذيبها، كما يؤثر على أسلوبه وقدرته على استخدام معلوماته بصورة ذات معنى وينتج عنها أداءات وأفعال إنتاجية توثر إيجابياً على مناحي الحياة الأكاديمية والعلمية.(حيدر عب الرضا طراد ، ٢٠١٢ ، ٢٣٤)

كما أن عادات العقل والإلمام بها أمر مهم لتطوير العملية التعليمية ، وأن عادات العقل يمكن اكتسابها وتنميتها والاستفادة منها ، ولكن في فترة زمنية قصيرة ، كما أنها ليست مهمة للعملية التعليمية فحسب ؛ ولكنها أدوات قوية في النجاح في الحياة أيضا ونمو الشخصية .

(حسام احمد محمد اسماعيل ،٢٠١٥، ٦٤)

ويمكن تلخيص أهمية عادات العقل في العملية التربوية فيما يلي :

١- تشتمل العادات علي نظرة إلى التفكير والتعليم تضم عدداً من الأدوار المختلفة التي تؤديها العواطف في التفكير الجيد ؛ حيث تجمع عادات العقل بين مهارات التفكير وإرادة دافعية الطالب.

٢- تنظر عادات العقل إلى الذكاء نظرة تركيز على الشخصية ، وتؤكد المواقف والعادات وصفات الشخصية، إضافة إلى المهارات المعرفية .

٣- تساعد على استخدام الحواس والعقل في التعلم ، وتدعو الطالب إلى الدقة لجمع البيانات والمثابرة والكفاح في البحث عن درجة من المعقولية في حل مسائل التفكير العلمي .

٤- تساعد عادات العقل على التفكير العلمي بدرجة من المرونة .(وسام الزحلان،٢٠١٩، ٣٥)

كما تتميز عادات العقل بخصائص تتمثل في أنها:

- مزيج من المهارات والمواقف والتلميحات والتجارب الماضية والميول التي يمتلكها الطالب .

(يوسف حسن حجيرات،٢٠١٢ ، ٣٩)

- تتضمن حساسية نحو التلميحات السياقية لموقف ما مما يوحي أن هذا الظرف هو الوقت المناسب الذي يكون استخدام هذا النمط فيه مفيداً .

- تتطلب مستوي عال من المهارة لاستخدام السلوكيات بصورة فاعلة وتنفيذها والمحافظة عليها.(ابتسام سعد أمين،٢٠١٨، ٨٧)
- تدعو في ختام كل مرة يجري فيها استخدام هذه السلوكيات إلى التأمل في تأثيرات هذا الاستخدام وتقيمها، وتعديلها والتقدم بها نحو تطبيقات مستقبلية.

(شيرين محمد أحمد دسوقي،٢٠١٥، ٧١)

ويشير "Johnson " إلى أن هناك أربع قواعد أو مبادئ رئيسة تنبثق عن الأبحاث المعرفية والتي تؤكد ضرورة تنمية عادات العقل ، وهذه المبادئ تدعو لجعل عمليات التفكير والتعليم أكثر سهولة بالاعتماد على البني المعرفية وهذه المتطلبات المعززة لعادات العقل هي : مساعدة الطلاب على تنظيم معارفهم، والبناء على ما لدي الطلاب من معارف ، وتسهيل التفكير العميق وجعله واضحاً . (منير صادق ،٢٠١١،٢٠٣)

وتعد تنمية عادات العقل ضرورة تربوية قد يصعب استخدامها بطريقة تلقائية إذا لم يتدرب الطالب عليها فبعض الطلاب يأتون من بيوت أو صفوف أو مدارس لا قيمة لعادات العقل فيها ، وقد يشعر مثل هؤلاء الطلاب بالفراغ ربما لا يستجيبون لدعوات المعلم لاستخدام العادات العقلية ، ومن ثم لابد من الاهتمام بتعليم هذه العادات العقلية وتنميتها لدى الطلاب، ومن أجل تشجيعهم على التمسك بها ؛ حتى تصبح جزءاً لا يتجزأ من شخصياتهم وبنيتهم العقلية .(عبير ابراهيم زيدان،٢٠١٧، ١٤١)

لذلك لابد أن يمارس الطالب عادات العقل باستمرار حتى تصبح جزءاَ من طبيعته وأن أفضل طريقة لاكتساب وتنمية هذه العادات هي تقديمها إلى الطلاب وممارستهم لها في مهمات تمهيدية بسيطة، ثم تطبيقها علي مواقف أكثر تعقيداً.

المحور الثانى: الإنتاج اللغوي؛ طبيعته ، وخصائصه، ومجالاته، ومهاراته ووسائل تنميته:

للغة طبيعتان توضحان وتؤكدان الإنتاج من خلالها ، هما المرونة اللغوية والفائض اللغوي ، فالفائض اللغوي أحد الخصائص الرئيسة الذي يعطي اللغة العربية المرونة والتنوع ، وتُكسب التواصل

اللغوي فاعليته وتنوعه، أما المرونة فتتحقق إذا توافر العديد من الطرق والأساليب التعبيرية؛ حيث تعطي أبجديتها ، ومفرداتها ، وصيغها عددا لا متناهي من التعبيرات .

(مصطفي الدمياطي ، ٢٠٠٨ ، ٧٣)

ويمثل الإنتاج اللغوي العملية التي يتم من خلالها التعبير عما يدور في عقل الفرد من آراء وأفكار ، وما يدور في قلبه ووجدانه من مشاعر وأحاسيس، بلغة فصيحة ميسرة مع المحافظة على فنيات الأسلوب الأدبي البليغ بما يؤدي إلى التأثير العميق في المتلقي، قارئاً أو سامعاً.

(بنان عبدالرحمن عواد الخرابشة،٢٠٠٤، ٧١)

ويعد القدرة علي التعبير عن المشاعر والأحاسيس والعواطف والأفكار والمعتقدات والآراء في لغة جميلة في الأسلوب، وواضحة في المعاني، وشيقة في العرض تحدثاً وكتابة ، بما يحقق المشاركة الوجدانية والقبول لدى المتلقي.(محمود السعيد بدوي ،٢٠١٦، ٦٣)

لكي يكون التعبير الكتابي قادراً على نقل المعلومات فلابد له أن يكون سليماً وفق القواعد والأسس المتعارف عليها ؛ لأن أي خطأ فيه يؤدي إلى قلب المدلول ، والمحتوى ، وعدم وضوح المعاني ، والأفكار ، ولابد من توفر الكتابة السليمة إملائياً ولغوياً وأسلوبياً; Kالوضوح في المعنى والفكرة.

وبذلك يصبح تعليم الكتابة غير قاصر على تعليم الهجاء والخط، بل يشمل إلى جانب هاتين الناحيتين القدرة على التعبير عن المعاني والأفكار تعبيراً مكتوباً.

(فتحية الطاهر عبدالصمد ،٢٠١٤، ٤١)

وللتعبير الكتابي قيمه اجتماعية كبيرة، فالمجتمع يحتاج إلى التعبير الكتابي لتدوين المعارف والعلوم، وحفظ الأعمال العامة والخاصة، بل إنّ قيمته تتجلّى بشكل واضح في حفظ التراث البشري في مختلف مراحله القديمة والحديثة ،بالإضافة إلى ربط منجزات الشعوب الحاضرة بماضيها، وتأخذ هذه القيمة مكانتها الرفيعة فيما يتمتّع به أصحاب المواهب العالية في التعبير الكتابي من احترام وتقدير في مجتمعهم ، وفي الاعتماد عليهم في أمور الحياة المختلفة، التي تتمثل في الدعاية والسياسة، والإرشاد، وفي الكتابات الفنية الجميلة.(فارس صالح صدقي ،٢٠٠٠، ٥٠)

وإن نجاح الطالب في تعليمه مهارات التعبير الكتابي ، والسيطرة عليها ، وسهولة استعماله لها ، إنما يعتمد أساساً على مرحلتين : مرحلة تولد الأفكار ، والمعاني ، وترتيبها في العقل ثم مرحلة التدوين للمعاني، والأفكار الأصيلة ، وصبها في قالب لغوى مكتوب؛ لذا تعد مهارات التعبير الكتابي نوعاً من المهارات اللغوية ؛ فهي بحاجة إلى طريقة منظمة ، ونسقية في تعلمها ، تعتمد على التدريب ، والممارسة ؛ ليصل فيها الطالب إلى درجة الإتقان. (فتحية الطاهر عبدالصمد ،٢٠١٤، ٤١)

تبين من العرض السابق أهمية التعبير الكتابي بصفة خاصة، ودوره في بناء العقول المبدعة من الطلاب ومواجهة تحديات العولمة الثقافية التي تطالعنا بها الكتب كل يوم، وأهميته لطلاب المرحلة الثانوية.

واستنتج الباحث من خلال هذا الواقع الذى نعيشه قلة اهتمام الطرق والإجراءات المتبعة فى التدريس بتنمية مهارات التعبير الكتابي ، وقلة اهتمام المعلمين بتوظيف الأنشطة القرائية في تنميته .

ولهذا حاول البحث الحالي التركيز على تنمية مهارات التعبير الكتابي باعتبارها مهارات ضرورية يجب الاهتمام بإكسابها للمتعلمين فى المرحلة الثانوية، وسوف يتم ذلك باستخدام البرنامج المقترح القائم علي القراءة الموجهة الذي ينمى هذه المهارات.

المحور الثالث: القراءة الأدبية الموجهة، مفهومها، وطبيعتها، وخصائصها، ومجالاتها:

يمثل النص القرائي الأدبي الموجه المادة الخصبة لكل الأساليب والأدوات التي يستخدمها الأديب داخل النص؛ لتوظيفها توظيفاً إيحائياً، مثل القيم الإيحائية للأصوات حيث يكون للأصوات إيحاء خاص في بعض السياقات داخل النص، وكذلك الألفاظ تمتلك طاقات إيحائية خاصة .

وتؤدي المكونات الداخلية للنص القرائي إلى وجود علاقة جمالية بين كاتب النص وقارئه وهذه العلاقة الجمالية ليست مقصورة على الشكل الصوتي فقط وإنما تمتد إلى المستوى الدلالي للنص.

(محمد خرماش،٢٠١٠، ٦٤)

وتتمثل طبيعة النصوص الأدبية الإيضاحية في سبع خصائص هي: التنظيم، والتوسع أو الاستفاضة في الشرح، والكثافة المفاهيمية، ومخاطبة القراء، وخصائص الكتابة، والمعينات التدريسية، ومحتوى النص وملائمته للمتعلمين.(أحمد أبو حجاج، ٢٠٠٤، ١٤٨) .

ومن خصائص النص الأدبي إنشاء تخييلي تسود فيه الوظيفة الجمالية؛ فهو فن جميل يتخذ من اللغة أداة له، ويتبدى لذلك في هيئة إنشاء discourse. ومما يميز أداة الأديب هذه أنها أداة إنسانية، ابتدعها ؛ لتكون أداة لتفكيره وتعبيره وتواصله مع أفراد مجتمعه(مصطفى عبد الغني،٢٠١٥، ١١٤) وأهم من هذا كله أنها أداة الثقافة الموروثة في تجليها لمستخدم هذه اللغة، وأنها، لذلك، أداة التواصل المثلى مع هذه الثقافة(صفاء أحمد محمد ،٢٠١٠، ٤٥) فالفرد إذ يكتسب لغته الأم ويستوعب نظامها بعوامل مختلفة، يستوعب جوانب كثيرة من ثقافته المدونة بهذه اللغة، ومن الثقافات المترجمة إليها؛ لأنه من الناحية العملية يكتسبها ممارسة، ويواجهها نصوصاً أدبية وغير أدبية من مختلف العصور، يطلع عليها في مختلف مراحل تكوينه اللغوي والفكري والثقافي (شيماء مصطفى العمري ،٢٠٠٧، ٦٩) وهي لذلك أداة «حافلة بالتراث الثقافي» للمجموعة اللغوية التي تنتمي إليها، وما دوّن فيها أو ترجم إليها من المواريث الثقافية الأخرى، هو حصيلة التراث الثقافي الذي تنطوي عليه.(سلوى حسن محمد ،٢٠٠٨، ٧٣)

تبين من العرض السابق أهمية القراءة الأدبية الموجهة بصفة خاصة، ودورها في بناء عادات العقل من الطلاب ، ومهارات الإنتاج اللغوي في مجال التعبير اللغوي لطلاب المرحلة الثانوية.

ولهذا حاول البحث الحالي التركيز على تنمية عادات العقل ومهارات الإنتاج اللغوي في مجال التعبير الكتابي وسوف يتم ذلك باستخدام البرنامج المقترح القائم علي القراءة الأدبية الموجهة.

❖ **خلاصة نتائج التطبيق الميدانى:**

توصل البحث الحالي إلى مجموعة من النتائج، من أهمها مايلى:

يؤثر البرنامج المقترح تأثيراً مقبولاً في تنمية مهارات التعبير الكتابي وعادات العقل لدى طلاب الصف الأول الثانوي .

للتحقق من أثر استخدام البرنامج القائم على القراءة الأدبية الموجهة لتنمية مهارات التعبير الكتابي وعادات العقل لدى طلاب الصف الأول الثانوي قام الباحث بحساب حجم التأثير بإيجاد قيمة $\eta 2$، (١) حيث إن:

(١)

معادلة "بلاك" للكسب المعدل "لحساب مستوي فاعلية البرنامج". وهذا ما يعرضه الجدول التالي:

جدول (١)

نتائج أثر استخدام البرنامج القائم على القراءة الأدبية الموجهة لتنمية مهارات التعبير الكتابي وعادات العقل لدى طلاب الصف الأول الثانوي

م	الاختبار والمقياس	القياس القبلي للمجموعة التجريبية		القياس البعدي للمجموعة التجريبية		قيمة "ت"	مستوي الفعالية	μ^2	مستوي حجم التاثير
		م	±ع	م	±ع				
١	الاختبار ككل	٨.٣٩	٢.٤٤	٢٥.٦١١	١.٤٩٩	١٠.٤٠٨	١.٠٢	٠.٩٧	كبير
٢	المقياس ككل	٨.٤٨	٢.٤٦	٢٥.٦٤	١.٤٧	١٠.٤٠٦	١.٠٤	٠.٩٨	كبير

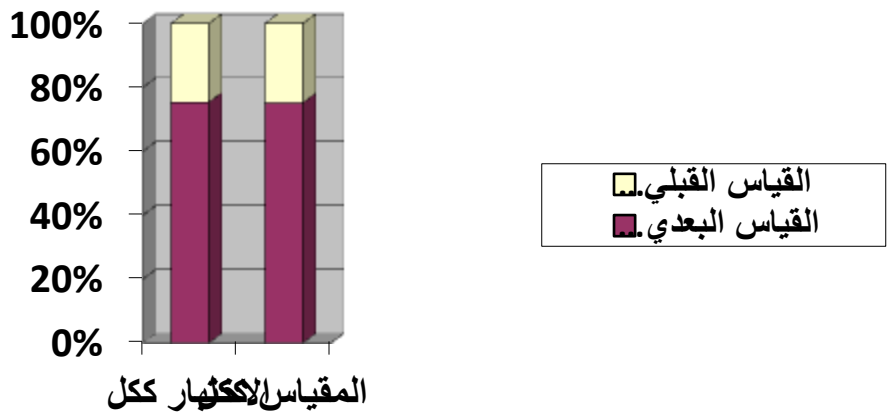

شكل (٥)

$$\eta^2 = \frac{ت^2}{ت^2 + \text{درجة الحرية}}$$

(فؤاد أبو حطب وآمال صادق، ١٩٩١، ٤٦٥).

نتائج أثر استخدام البرنامج القائم على القراءة الأدبية الموجهة لتنمية مهارات التعبير الكتابي وعادات العقل لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

❖ **توصيات البحث:**

فى ضوء النتائج التى توصل إليها البحث، يمكن تقديم التوصيات التالية:

- **المتعلمين :**
  - تنمية عادات العقل المنتج ؛ لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
  - تعديل بعض عادات وسلوكيات الطلاب للتفكير الجيد للوصول لحل المشكلات.
  - تنمية مهارات الإنتاج اللغوي لتمكين الطلاب من التعبير الجيد عن حاجاتهم وقدراتهم اللغوية.
- **معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية :**
  - تزودهم بنماذج لتطبيقات لبرنامج القراءة الأدبية الموجهة ، والتي تمكنهم من تعلم العادات اللغوية للعقل المنتج وتكرارها بسهولة ويسر
  - تبصرهم بمستويات طلابهم في تمكنهم من عادات العقل الإنتاج ومهارات الإنتاج اللغوي
- **للباحثين:**

حيث تفتح المجال أمامهم لإجراء دراسات أخرى تركز على :

  - فتح المجال للاهتمام بمهارات القراءة الأدبية الموجهة .
  - إمدادهم بقائمة لمهارات الإنتاج اللغوي ، وكذلك بعض عادات العقل المنج التي ينبغي تنميتها لدى طلاب الثانوية العامة ؛ بحيث يمكن الاستفادة منها في تطوير برنامج إعداد معلم اللغة العربية.
- **للخبراء ومؤلفي مناهج الثانوية العامة:**
  - تقديم تصوراً نظرياً وتطبيقياً ، لتنمية عادات العقل المنتج .

- الاهتمام بمهارات العادات العقلية باستخدام مدخلاً تدريسياً حديثاً ومنها القراءة الأدبية الموجهة .

رابعاً: مقترحات البحث:

يقدم البحث الحالي مجموعة من المقترحات لبحوث أخرى، منها:

١- بحث فاعلية استخدام القراءة الأدبية الموجهة فى تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي والعادات العقلية فى المراحل التعليمية.

٢- دراسة تقويمية؛ لاستخدام القراءة الأدبية الموجهة فى تعليم وتعلم المهارات اللغوية.

٣- دراسة الصعوبات التى تواجه المعلمون عند استخدام القراءة الأدبية الموجهة ، وسبل مواجهة هذه الصعوبات.

٤- بحث فاعلية القراءة الأدبية الموجهة فى تنمية مهارات التفكير فى مراحل التعليم المختلفة.

٥- إعداد برنامج لتدريب معلمي اللغة العربية على مهارات التعبير الكتابي والعادات العقلية.

٦- تنمية مهارات التعبير الكتابي والعادات العقلية لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام برامج واستراتيجيات حديثة.

❖ **مراجع البحث:**

١- ابتسام سعد أمين(٢٠١٨):عادات العقل وعلاقتها بالضغوط المهنية لدى معلمات رياض الاطفال ، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال ، جامعة الإسكندرية ، مج١٠، ع٣٣

٢- أحمد زينهم (٢٠٠٤): الأدب مدخل لتعليم اللغة فى المرحلة الأولى، دراسة مقدمة للجنة العلمية الدائمة للتربية، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٣- حسام احمد محمد اسماعيل (٢٠١٥): مهارات عادات العقل عبر مراحل عمرية مختلفة: دراسة مقارنة ،المجلة المصرية للدراسات النفسية ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، مج٢٥، ع٨٧

٤- شيرين محمد أحمد دسوقي(٢٠١٥): نموذج بنائي للعلاقات بين عادات العقل والتفكير الإيجابي والتفكير الناقد لدي طلاب الجامعة ، المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، مج٢٥، ع٨٨

٥- عبير ابراهيم زيدان(٢٠١٧): تدريس عادات العقل : مدخل لتعلم الرياضيات مدى الحياة ، المؤتمر العلمي الخامس- التغيرات العالمية والتربوية وتعليم الرياضيات ، كلية التربية ، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات ، جامعة بنها.

٦- عبير ابراهيم زيدان(٢٠١٧): تدريس عادات العقل : مدخل لتعلم الرياضيات مدى الحياة ، المؤتمر العلمي الخامس- التغيرات العالمية والتربوية وتعليم الرياضيات ، كلية التربية ، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات ، جامعة بنها.

٧- علي الورداني علي عمر (٢٠١٧): أثر استراتيجية قائمة على خرائط التفكير في تدريس العلوم على التحصيل وتنمية عادات العقل المنتجة لمارزانو لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، المجلة المصرية للتربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مج٢٠، ع٢

٨- علي سامي الحلاق (٢٠١١) : المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها ، لبنان (طرابلس): المؤسسة الحديثة للكتاب.

٩- عواد مضحي الغريبة (٢٠١٧): أساليب التعلم وعلاقتها بعادات العقل عند طلبة كلية التربية جامعة الكويت في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة الإرشاد النفسي ، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس ، مج٢٦، ع٤١

١٠- كريمان بدير وأملي صادق (٢٠٠٠) : تنمية المهارات اللغوية للطفل ، القاهرة :عالم الكتب .

١١- لؤي حسن محمد أبو لطيفة (٢٠١٩): عادات العقل لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الباحة ، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، مركز رفاد للدراسات والأبحاث، مج٥، ع٣

١٢- ليلى مرشد رشاد العتيبي(٢٠٢٠): فاعلية برنامج قائم على الاستقصاء في العلوم لتنمية بعض عادات العقل لدى طالبات الصف الثاني الثانوي ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع١٢٠

١٣- مارزانو وآخرون(١٩٩٩): أبعاد التعلم ndash؛ دليل المعلم، ترجمة جابر عبدالحميد وصفاء الأعسر ونادية شريف، القاهرة: دار قباء.

١٤- محمد خرماش(٢٠١٠): النص الأدبي وإشكالية القراءة والتأويل، مخبر وحدة التكوين والبحث في نظريات القراءة ومناهجها، مجلة قراءات ، كلية الآداب واللغات ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، ع٢

١٥- نايل يوسف سيف (٢٠٠٩): أثر استخدام المعلمين استراتيجيات التواصل اللفظي التعويضية على كفاية الإنتاج اللغوي لدى متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها، مجلة كلية التربية، كلية التربية ، جامعة بورسعيد، مج ٣، ع ٥

١٦- نصار إبراهيم(٢٠٠٦):النص الأدبي وإعادة إنتاج الوعي، مجلة رؤى تربوية، مركز القطان للبحث والتطوير التربوي ، ع ٢١

١٧- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٣) برنامج تدريب المعلمين من بعد- استراتيجيات التدريس الفعال ومهاراته في العلوم للمرحلة الإعدادية. القاهرة: مشروع تحسين التعليم.

١٨- وسام سمير محمود الزحلان(٢٠١٩): الخصائص السيكومترية لمقياس عادات العقل لطلبة المرحلة الثانوية ،مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس ، ع٥٧

١٩- يوسف حسن حجيرات(٢٠١٢): الذكاءات المتعددة وعلاقتها بعادات العقل لدى الطلبة الموهوبين، رسالة ماجستير- غير منشورة – كلية التربية، جامعة عمان العربية.